طائرات اميركية تنقل آلاف الجنود من هندوراس بهدف شن عدوان واسع على نيكاراغوا

اعلنت نيكاراغوا ان الولايات المتحدة تحاول اثارة نزاع مسلح بهدف ايجاد ذريعة لشن عدوان واسع النطاق ضد نيكاراغوا باشتراك دولة هندوراس المجاورة . وفي هذا الاطار قامت اعداد كبيرة من طائرات الهيلوكبتر الاميركية بنقل الاف الجنود الهندوراسيين الى منطقة الحدود مع نيكاراغوا بحجة مواجهة "الغزو النيكاراغوي" لاراضي هندوراس حسب ادعاء وسائل الاعلام الاميركية والمسؤولين الاميركيين .. واعترف الناطق الرسمي الاميركي ان رئيس هندوراس هو الذي طلب تدخل الولايات المتحدة ونقل قواته الى مناطق الحدود . وكشف الناطق النقاب عن ان الرئيس ريغان هو الذي اتخذ قرار تسيير الجسر الجوي وانه قرر ذلك بعد التشاور مع وزير الخارجية جورج شولتز ومع الادميرال "وليام كرين" رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية ، ومع مستشاره الجديد لشؤون الامن القومي "كارلوتشي" . ويؤكد ريغان ومستشاريه لهذا القرار ما كان قد اعلنه رئيس نيكاراغوا "دانيال اورتيغا" عن خطة واشنطن للقيام بغزو عسكري ضد بلاده من خلال هندوراس . وقال اورتيغا ايضا بان ترتيب عملية الغزو ابتدات منذ فترة طويلة وبالتحديد منذ عام ١٩٨٣ عندما ابتدات الادارة الاميركية بتزويد عصابات "الكونتراس" بالاسلحة والعتاد بشكل مباشر ، وبواسطة دول اخرى منها اسرائيل .

واحدة من المظاهرات الكثيرة التي شهدتها وتشهدها الولايات المتحدة احتجاجا على التدخل الاميركي في شؤون اميركا الوسطى ..

وافادت وكالات الانباء ان عملية نقل جنود هندوراس ابتدات يوم الاحد الماضي ، ورافقها في اليوم نفسه قيام طائرات اميركية بشن غارات جوية على عدد من المراكز السكنية في نيكاراغوا اسفرت عن مقتل ٧ اشخاص واصابة ١١ شخصا اخر بجراح وعن تدمير العديد من البنايات .

وصرح وزير خارجية نيكاراغوا ، ان جميع الدلائل تشير الى اشتراك واشنطن المباشر في هذا العدوان ، والى الاستعدادات لشن هجوم واسع ضد نيكاراغوا دخلت مرحلة التنفيذ .

ولفت المراقبون الانتباه بهذا الصدد الى تواجد اعداد كبيرة من قطع البحرية الاميركية على مقربة من سواحل نيكاراغوا .

من ناحية اخرى احتجت نيكاراغوا رسميا لدى هيئة الامم المتحدة على هذا العدوان الاميركي وجاء في رسالة ارسلتها الحكومة الساندينية الى الهيئة الدولية ان نيكاراغوا تؤيد مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة "دي كويبار" الداعية الى العمل لايجاد تسوية سياسية في اميركا الوسطى . وطلبت الرسالة اكمال هذه المبادرة بتدابير تستهدف تخفيض او سحب جميع القوات المسلحة الاجنبية بشكل كامل من تلك المنطقة .

شولتس والالتزام بقول الحقيقة !

قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في شهادته امام لجنة التحقيق المنبثقة عن الكونغرس : " اقسمت اليمين كوزير للخارجية ان اساند وادافع عن دستور الولايات المتحدة " واضاف شولتز :" واعتبرت ذلك بانه تعهد جدي يفرض علي واجبا دائما بصفتي وزيرا للخارجية بان اقول الحقيقة للرئيس وللكونغرس وللمحاكم ، واهم من كل شيء للشعب الاميركي ."

والتزاما بقول الحقيقة انكر جورج شولتز عندما انفجرت فضيحة تسليم ايران اسلحة اميركية ، علمه بالامر ، ثم تبين انه يعرف . وعندما انفجرت فضيحة جديدة من قلب الفضيحة الاولى اى تحويل فائض ارباح صفقة الاسلحة لايران الى عصابات "الكونتراس" في نيكاراغوا انكر جورج شولتز من جديد صلته بالامر .

ونشرت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" يوم السبت الماضي ان شولتز اقنع المسؤولين في سلطنة بروني وفي مقدمتهم السلطان حسن بلقيه "بتقديم اموال "للكونتراس" بلغت ١٠ ملايين دولارا وذلك في الفترة التي كان الكونغرس يحظر فيها ارسال معونات مالية وغير مالية الى "الكونتراس" مما يشكل خرقا للقانون الاميركي .

يسجنون قسيساً لأنه تحدث عن التعذيب

اعتقلت مخابرات النظام العنصري في جنوب افريقيا "سايمون باريتاني" واعلن المجلس الكنائسي لجمهورية جنوب افريقيا، ان حياة القس باريتاني مهددة بالخطر . وان اعتقاله جاء في اعقاب تصريحات ادلى بها القس باريتاني تفضح قيام بوليس النظام العنصري بتعذيب الافارقة السود في اقسام البوليس والسجون . والقس باريتاني هو احد نشطاء الحركة المناهضة للعنصرية في جنوب افريقيا .

بدء المرحلة الثانية من محاكمة الديمقراطية للدكتاتورية في الارجنتين

"راموس كامبس" لحظة تسلمه قرار سجنه

بدأت في الارجنتين المرحلة الثانية من محاكمة الديمقراطية لمسؤولي عهد الدكتاتور ، حيث اتسمت المحاكمات الاخيرة بتوسيع دائرة الذين تلقع على عاتقهم مسؤولية عهد ارهاب الدولة لتشمل ضباط الصف الثاني من الجيش والشرطة .

وفي هذا الاطار ، ادين ، في الاسبوع الاخير ، وبعد محاكمات استمرت عشرة اسابيع ، خمسة ضباط شرطة وحوكموا بالسجن لفترات تتراوح بين اربع سنوات وخمس وعشرين سنة .

وكان من بين الذين جرت محاكمتهم "راموس كامبس" ، قائد شرطة بيونس ايرس" وهو ضابط متقاعد ، وتمت ادانته بممارسة التعذيب ضد ٧٣ معتقلا كانوا محتجزين بصورة غير قانونية . ومن بينهم صحفيون وكتاب امضوا فترات طويلة في السجن تحت اشرافه ، وقد حكم بالسجن ٢٥ عاما . وتجدر الاشارة الى ان كامبس كان قد شغل منصب قائد مقاطعة ، في الفترة التي اطلق عليها "مرحلة الحرب القذرة" (١٩٧٦ — ١٩٧٧) .

وبهذا يكون رئيس الارجنتين، المحامي "راؤول الفونسين" ، قد اوجد سابقة في اميركا اللاتينية ، حيث امر بمحاكمة العسكريين المسؤولين عن تجاوز القانون .

ونعيد الى الاذهان بان خمسة ضباط كانوا يديرون المجلس العسكري الاعلى وبضمنهم رئيسان سابقان قد حوكموا بالسجن لعدد مختلفة تتراوح بين السجن اربع سنوات ونصف الى السجن مدى الحياة ، بسبب اشرافهم على تنفيذ حملة ارهاب رسمية ضد المعارضة تسببت في قتل واختطاف واعتقال وتعذيب الالاف .

ويعتبر المراقبون ان المحاكمات الاخيرة تعد نصرا للحكومة ، حيث ان الفونسين يريد استخدامها لتحجيم دور الضباط العسكريين لخدمة المصالحة الوطنية .

حول العالم

حقوق الانسان في بلد صديق لواشنطن

نشرت لجنة حقوق الانسان في برلمان غواتيمالا تقريرا حول الاغتيالات السياسية في غواتيمالا . وجاء في التقرير انه منذ استلام حكومة الرئيس "سيزر" المسيحية الديمقراطية لحكم غواتيمالا قبل ١٠ اشهر اغتيل ٢٢٤ سياسي . وكان مئة منهم قد اختطفتهم اجهزة الحكومة وفي السجون تعرضوا لمختلف انواع البطش والتعذيب . وفي شهر ايلول وتشرين الاول وحدهما اغتالت اجهزة السلطة في غواتيمالا ٧٧ نشيطا سياسيا

الجدير بالذكر ان هذه الحكومة واحدة من اقرب اصدقاء ادارة واشنطن في اميركا ويأتي منها تستخدم الادارة الاميركية اراضي غواتيمالا لشن غارات اجرامية على الفلاحين والمدنيين في نيكاراغوا .

١٠ بالمئة يصدقون الرئيس ريغان

اجرت مجلة "نيوزويك" الاميركية، وسط الاسبوع الجاري، استطلاعا لراي الناخب الاميركي تركز حول موضوع واحد . هل يصدق او لا يصدق ان الرئيس ريغان ليس له علاقة بصفقة الاسلحة مع ايران ، وتحويل فائض ارباحها الى عصابات الكونترا س في نيكاراغوا ؟

اجاب ١٠ بالمئة فقط من الذين جرى استفتاؤهم بانهم يصدقون الرئيس وانه لم يكن على علم بكافة جوانب المغامرة الايرانية .

وعلقت دوائر امريكية ان نتيجة هذا الاستفتاء اظهرت تدهور مصداقية الرئيس ريغان الى حد مذهل وان شعبيته وصلت ادنى مستوى لها منذ عام ٨٠ . الجدير بالذكر ان استفتاء مماثلا قبل حوالي اسبوعين اظهر ان حوالي ٤٣ بالمئة يصدقون ذلك .

ضحايا جدد للعنف العنصري في جنوب افريقيا

قتل مساء الاثنين (١٢/١) طبيب وزوجته خارج بيتهما في مدينة ماميلودى احدى ضواحي مدينة المخصصة للافارقة السود . والطبيب اسود واحد نشطاء مناهضة العنصري "الابارتهيد" وصوت لالاف الفقراء السود باسم "صوت الشعب" . وصرح مكتب الاعلام الحكومي ان اسودين مجهولين اطلقا سبع رصاصات على الطبيب لاردته وتوفيا في طريقهما الى المستشفى ، يملك الطبيب عيادة جراحية ضخمة عالج فيها كثيرين من ضحايا عنف البوليس العنصري خلال المنتصف ونصف الماضيتين .

فشل آخر لريغان

تشير انباء واشنطن الى فشل خطة الادارة الاميركية الخاصة بتخفيض العجز التجاري ، والى ظهور مؤشرات فشل توقعاتها حول نمو الاقتصاد . فقد تكهنت الادارة الاميركية بنمو بنسبة ٤ر٢ بالمئة للعام ٨٧ القادم .

الا ان جون ماكين مدير دراسات السياسة العالمية تكهن بان يبلغ معدل نمو الانتاج القومي ما بين الربع الرابع لعام ٨٦ والربع الرابع لعام ٨٧ ما بين ٥ر١ الى ٢ بالمئة فقط والارجح ادنى من ذلك .

كما تكهن جون ماكين باحتمال حدوث ركود اقتصادي وقال من غير المرجح ان يتغير الميزان التجاري في صورة كبيرة .

شباب العالم يطالبون بنزع السلاح

دعا مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، الذي انهى اعماله في مدينة بودابست عاصمة المجر ، الشبان والشابات من جميع العالم الى الاستمرار في المطالبة بحقوقهم ومن اجل نزع السلاح . وطالب المشاركون في المؤتمر الولايات المتحدة بالتخلي عن مخطط عسكرة الفضاء والسير على تصفية السلاح النووي التام . كما اكد المؤتمر على برنامج الاتحاد السوفييتي حول ازالة الترسانات النووية قبل حلول عام ٢٠٠٠ وقرار الاتحاد السوفييتي بتمديد الموراتوريوم على كافة التفجيرات النووية .